

Distr.: Limited
5 July 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البند 62 من جدول الأعمال

الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بالاو، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تشيكييا، الجبل الأسود، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، كوستاريكا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليبيريا، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مقدونيا الشمالية، موناكو، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا (مملكة -)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان* : مشروع قرار

أمان وأمن المرافق النووية في أوكرانيا، بما في ذلك محطة زابوريجيا للقوى النووية

إن الجمعية العامة،

إن تشير إلى المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة،

وإن تشير أيضاً إلى التزام جميع الدول بموجب المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة بأن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة، وبأن تقض منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية، إذ تؤكد مجدداً أنه لا يجوز الاعتراف بشرعية الاستيلاء على الأراضي الناتج عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها،

وإن تشير كذلك إلى الأمر باتخاذ تدابير تحفظية الصادر عن محكمة العدل الدولية في 16 آذار/

مارس 2022⁽¹⁾،

* ستدرج في المحضر الرسمي للجلسة أي تغييرات تطرأ على قائمة مقدمي مشروع القرار.

(1) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والسبعون، الملحق رقم 4 (A/77/4)، الفقرات 189-197.



وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة التي اتخذتها في دورتها الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة⁽²⁾، وإلى قراراتها 262/68 المؤرخ 27 آذار/مارس 2014 و 8/78 المؤرخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 و 221/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023،

وإذ تدنن بأشد العبارات عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا انتهاكا للمادة 2 (4) من الميثاق، بما فيه من استمرار فرض السيطرة المؤقتة أو الاحتلال المؤقت من قبل الاتحاد الروسي على جزء من إقليم أوكرانيا، بما في ذلك جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، وبعض أنحاء مناطق خيرسون وزابوريجيا ودونيتسك ولوهانسك، وإذ تؤكد من جديد أن محاولة الضم غير المشروع لهذه المناطق ليس لها أي شرعية بموجب القانون الدولي ولا تشكل أساسا لأي تغيير في وضع هذه المناطق التابعة لأوكرانيا،

وإذ تشير إلى وجوب ألا توجه الهجمات ضد المدنيين أو الأعيان المدنية، وإذ تشير أيضا إلى المادة 56 (1) من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949⁽³⁾، التي تعد أوكرانيا والاتحاد الروسي طرفين فيها، والتي تتضمن حكما يقضي بالألا تكون الأشغال الهندسية أو المنشآت التي تحوي قوى خطرة، ألا وهي السدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية، محلاً للهجوم حتى ولو كانت أهدافاً عسكرية، إذا كان من شأن هذا الهجوم أن يتسبب في انطلاق قوى خطرة ترتب خسائر فادحة بين السكان المدنيين،

وإذ تحيط علما بمقرر المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية GC(53)/DEC/13 المؤرخ 18 أيلول/سبتمبر 2009 والمعنون "حظر الهجمات المسلحة أو التهديد بشن الهجمات المسلحة على المنشآت النووية، سواء كانت قيد التشغيل أو قيد الإنشاء"، فضلا عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر العام للوكالة،

وإذ تحيط علما أيضا بقرار المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية GC(67)/RES/16 المؤرخ 28 أيلول/سبتمبر 2023، والمعنون "الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا"، وقرارات مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 المؤرخ 3 آذار/مارس 2022 و GOV/2022/58 المؤرخ 15 أيلول/سبتمبر 2022 و GOV/2022/71 المؤرخ 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، والمعنونة "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات"، و GOV/2024/18 المؤرخ 7 آذار/مارس 2024، والمعنون "الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا"،

وإذ تدنن هجمات الاتحاد الروسي ضد البنية التحتية الحيوية للطاقة في أوكرانيا، مما يزيد من خطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية في جميع مرافق أوكرانيا النووية،

وإذ تدنن أيضا الاستيلاء القسري غير القانوني وغير المسبوق على محطة زابوريجيا للقوى النووية في أوكرانيا، وإذ تشدد على أنه مضى أكثر من عامين على بقاء أفراد عسكريين روس وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم في المحطة، وإذ تشير إلى أن التهديدات المباشرة لسلامة وأمن الموقع وموظفيه المدنيين تزيد بشكل كبير من خطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية، مما يعرض سكان أوكرانيا والدول المجاورة والمجتمع الدولي للخطر،

(2) القرارات د-11/1 و د-11/2 و د-11/4 و د-11/6.

(3) United Nations, Treaty Series, vol. 1125, No. 17512 (3).

وإذ تعرب عن قلقها البالغ لهشاشة وضع الأمان النووي والأمن النووي في محطة زابوريجيا للقوى النووية، ولكون جميع "الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاعات المسلحة" الصادرة عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "باتت معرضة للخطر كلياً أو جزئياً" في الموقع، بما في ذلك منع وصول موظفي التشغيل الأوكرانيين إلى الموقع، والثغرات في أنشطة الصيانة الروتينية، وعدم وجود سلاسل إمداد موثوقة، والوضع الهش لإمدادات المياه والطاقة خارج الموقع بسبب الهجمات على البنية التحتية الحيوية للطاقة، وزرع الألغام المضادة للأفراد في منطقة عازلة بين الأسوار الداخلية والخارجية للمرفق، وغير ذلك من الأعمال التي يقوم بها الأفراد العسكريون الروس وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم في الموقع،

وإذ تشدد على أهمية "الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاعات المسلحة" الصادرة عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمستمدة من معايير الأمان وإرشادات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة، وأهمية المبادئ الملموسة الخمسة للمساعدة في ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، وإذ تشدد على أن تنفيذ معايير الأمان وإرشادات الأمن الصادرة عن الوكالة يجب أن يتم في إطار الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها،

وإذ تحيط علماً بمؤتمر القمة بشأن السلام في أوكرانيا، الذي عُقد في 15 و 16 حزيران/يونيه 2024، والذي تم التأكيد فيه، ضمن جملة أمور، على أن أي استخدام للطاقة النووية والمنشآت النووية يجب أن يكون آمناً ومؤمناً ومضموناً وسليماً بيئياً، وأن محطات ومنشآت الطاقة النووية الأوكرانية، بما في ذلك محطة زابوريجيا للقوى النووية، يجب أن تظل تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا بما يتماشى مع مبادئ الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

1 - **تؤكد من جديد التزامها** بسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً والتي تمتد إلى مياهها الإقليمية؛

2 - **تطالب** بأن يكف الاتحاد الروسي فوراً عن عدوانه على أوكرانيا وأن يسحب دون شروط جميع قواته العسكرية من إقليم أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

3 - **تطالب أيضاً** بأن يعجل الاتحاد الروسي بسحب أفراده العسكريين وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا للقوى النووية وأن يعيد المحطة فوراً إلى السيطرة الكاملة للسلطات السيادية والمختصة لأوكرانيا لضمان أمانها وأمنها ولكي تتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تنفيذ الضمانات على نحو آمن وبكفاءة وفعالية وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المبرمين مع أوكرانيا، بما يتفق مع النداءات المتكررة من جانب المؤتمر العام ومجلس محافظي الوكالة؛

4 - **تدين** عدم تنفيذ الاتحاد الروسي للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمؤتمر العام ومجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

5 - **تدعو** إلى الوقف الفوري للهجمات التي يشنها الاتحاد الروسي ضد البنية التحتية الحيوية للطاقة في أوكرانيا، مما يزيد من خطر وقوع حادث نووي أو حادثة نووية في جميع مرافق أوكرانيا النووية؛

6 - **ترحب** بالجهود المتواصلة التي يبذلها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية للتصدي للمخاطر التي تهدد الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية وتنفيذ الضمانات فيها بسبب

عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا، **وتشجع** على مواصلة هذه الجهود، بطرق منها استمرار وتعزيز الوجود الفعلي لبعثة الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى زابوريجيا؛

7 - **تهيب** بالاتحاد الروسي، لحين إعادته محطة زابوريجيا للقوى النووية الأوكرانية إلى السيطرة الكاملة للسلطات السيادية والمختصة لأوكرانيا، أن يتيح لبعثة الدعم والمساعدة الموفدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى زابوريجيا إمكانية الوصول في الوقت المناسب وبشكل كامل إلى جميع ما في المحطة من مناطق لها أهمية بالنسبة للأمان والأمن النوويين من أجل السماح للوكالة بتقديم تقرير كامل عن حالة الأمان والأمن النوويين في الموقع؛

8 - **تهيب** بجميع أطراف النزاع المسلح أن تحترم القانون الدولي الإنساني في جميع الظروف؛

9 - **تهيب أيضا** بجميع أطراف النزاع المسلح أن تنفذ بشكل كامل "الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاعات المسلحة" والمبادئ الملموسة الخمسة للمساعدة في ضمان الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية الصادرة عن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

10 - **تحث** الاتحاد الروسي على أن يزيل فوراً جميع الألغام المضادة للأفراد المزروعة على طول محيط محطة زابوريجيا للقوى النووية؛

11 - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تواصل دعم الجهود التي يبذلها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعم الأمان والأمن النوويين وتنفيذ الضمانات في جميع المرافق النووية في أوكرانيا؛

12 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبذل مساعيه الحميدة بالتعاون الوثيق مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

13 - **تقرر** أن تواصل نظرها في هذه المسألة في دورتها التاسعة والسبعين في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً".